

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو الهيثم : الخاسيفُ : الجائعُ وأَشَدُّ قَوْلَ أَوْسٍ : .
أَخُو قُتْرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنْزَهُ ... إِذَا لَمْ يُصِيبْ لَحْمًا مِنَ الْوَحْشِ
خَاسِفٌ وَالْخَسْفَةُ : بِالْفَتْحِ : مَاءٌ غَزِيرٌ وَهُوَ رَأْسُ نَهْرٍ مُحَلِّمٍ
بِهَجَرَ . وَالْخَاسِفُ : الْمَهْزُولُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ وَقَدْ خَسَفَ بَدَنُهُ : إِذَا هَزُلَ وَلَوْنُهُ : إِذَا
تَغَيَّرَ وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ بَدَنُهُ خَاسِفٌ وَلَوْنُهُ كَخَاسِفٍ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَاسِفُ : الْغُلَامُ النَّشِيطُ الْخَفِيفُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ
لُغَةً فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَاسِفُ : الرَّجُلُ النَّاقِهُ ج : خُسْفٌ ككُتْبٍ .
ويُقَالُ : دَعِ الْأَمْرَ يَخْسُفُ بِالضَّمِّ : أَي دَعَاهُ كَمَا هُوَ نَقْلَاهُ
الصَّاعِغَانِيُّ . وَخُسَافٌ كغُرَابٍ : بِرِّيَّةٌ بَيْنَ بَالِسٍ وَحَلَابٍ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : مَفَازَةٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخَسِيفُ كَأَمِيرٍ : الْغَائِرَةُ مِنَ الْعُيُونِ يُقَالُ : عَيْنٌ
خَسِيفٌ وَبِئْرٌ خَسِيفٌ لَا غَيْرُ وَأَشَدُّ الْفَرَّاءِ : .
" مِنْ كُلِّ مُلْقَى ذَقْنٍ جَحُوفٍ .
" يُلِجُّ عِنْدَ عَيْنَيْهَا الْخَسِيفُ كَالْخَاسِفِ بِلَا هَاءٍ أَيْضًا وَمِنَ الْمَجَازِ :
الْخَسِيفُ مِنَ النَّوْقِ : الْغَزِيرَةُ اللَّابِنُ السَّرِيعةُ الْقَطْعُ فِي الشَّتَاءِ
وَقَدْ خَسَفَتْ هِيَ تَخْسِفُ خَسْفًا وَخَسَفَهَا خَسْفًا وَمِنَ السَّحَابِ : مَا
نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلًا مَاءً كَثِيرًا كَالْخَسْفِ بِالْكَسْرِ .
وَالْخَاسِيفُ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ يُقَالُ : وَقَعُوا فِي الْخَاسِيفِ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ وَيُقَالُ أَيْضًا : الْخَاسِيفُ نَقْلَاهُ الْفَرَّاءِ .
وَالْخَيْسَفَانُ بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِتَقْدِيمِ
الْيَاءِ عَلَى السِّينِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : الْخَسِيفَانُ
بِتَقْدِيمِ السِّينِ عَلَى الْيَاءِ وَهَذَا الضَّبْطُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ غَرِيبٌ لَمْ
أَجِدْهُ فِي الْأُمَمِّهِاتِ وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذَا الضَّبْطَ إِزْمًا هُوَ فِي النَّوْنِ فِي
النَّوَادِرِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ مَا نَصَّهُ : الْخَسِيفَانُ : التَّمْرُ
الرَّدِيءُ وَزَعَمَ الْأَخِيرُ أَنَّ النَّوْنَ نُونُ التَّثْنِيَةِ وَأَنَّ الضَّمَّ
فِيهَا لُغَةٌ وَحِكْمِيٌّ عَنْهُ أَيْضًا : هُمَا خَلِيلَانُ بَضَمِّ النَّوْنِ أَوْ : هِيَ

الذِّخْلَةَ يُقِيلُ حَمْلُهَا وَيَتَغَيَّرُ بِسُرْهَاتِهَا كَمَا فِي الْعُبَابِ .
 وَيُقَالُ : حَفَرَ فَأَخْسَفَ أَي وَجَدَ بئُرَهُ خَسِيفًا أَي غَائِرَةً . وَمِنْ
 الْمَجَازِ : أَخْسَفَتِ الْعَيْنُ أَي : عَمِيَتْ كَمَا زُخْسَفَتِ الْأَخْيَرُ مُطَاوِعُ
 خَسَفَهُ فَانْزَخْسَفَ الْأَخْيَرُ مُطَاوِعُ خَسَفَهُ فَانْزَخْسَفَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقُرِيءَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ لَافْتَحُوا كُلُّ بَابٍ عَلَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَا يَخْسِفُونَ الْقُلُوبَ وَالْأَبْصَارَ " وَهِيَ قِرَاءَةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي الصَّاحِ زَادَ الصَّانِعَانِي : وَالْأَعْمَاشُ
 وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَابْنَ قُطَيْبٍ وَأَبَانَ بْنَ تَغْلِبٍ وَطَاوُسَ . وَالْمُخْسَفُ
 كَمُعْطَمٍ : الْأَسَدُ نَقَلَهُ الصَّانِعَانِي فِي التَّكْمِيلَةِ .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : انْزَخْسَفَتِ الْأَرْضُ : سَاخَتْ بِمَا عَلَيْهَا . وَخَسَفَهَا
 تَعَالَى خَسْفًا . وَانْزَخْسَفَ بِهِ الْأَرْضُ وَخُسِفَ بِهِ الْأَرْضُ مَجْهُولًا : إِذَا
 أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ وَدَخَلَ فِيهَا . وَالْخَسْفُ : إِلْحَاقُ الْأَرْضِ الْأُولَى
 بِالثَّانِيَةِ وَانْزَخْسَفَ السَّقْفُ : انْخَرَقَ وَالْخَسِيفُ كَأَمِيرٍ : السَّحَابُ
 يَنْشَأُ مِنَ قِبَلِ الْعَيْنِ وَالْخَسْفُ الْهَزَالُ وَالظُّلَمُ قَالَ قَيْسُ بْنُ
 الْخَطِيمِ : .
 وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِيءٍ يَدُونُوا لِيخْسَفِي ... لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَانْتِوَاءٌ
 وَالْمَخْسَفُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِي : .
 " أَلَا يَا فَتَى مَا عَيْدُ سَمِشٍ بِمِثْلِهِ يُدِيلُ عَلَى الْعَادِي وَتُوْبَى
 الْمَخْسَفُ